ما من عبد استحيا من الحلال اى من فعله او اظهاره الا ابتلاه الله بالحرام اى
بفعله او اظهاره جزاء وفاقا ابن عساكر عن انس بن مالك ٥ ما من عثرة
ولا اختلاج عرق ولا خدش عود يحصل لكم الا بما قدمت ايديكم اى بسببه وما
يغفر الله اكثر وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير
ابن عساكر عن البراء بن عازب ٥ ما من غازية اى ما من جماعة غازية
تغزوا بالافراد والتانيث والمراد الجنس الذى يخرج للجهاد فى سبيل الله
فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثى اجورهم السلامة والغنيمة من الاجر ويبقى
لهم الثلث ينالوه فى الاخرة بمحاربتهم اعداء الله فان لم يصيبوا غنيمة تم
لهم الجرم والغزاة اذا سلموا وغنموا اجرهم اقل ممن لم يسلم او يسلم ولم يغنم حم
ن ه عن ابن عمرو بن العاص ٥ ما من قاض من قضاة المسلمين الا
ومعه ملكان يسددانه الى الحق ما لم يرد غيره فاذا اراد غيره وجار
متعمدا تبرا منه الملكان ووكلاه بالتخفيف الى نفسه فيلزمه
حينئذ الشيطان طب عن عمران بن حصين وفيه ابو داود الاعمى كذاب فرمز
المولف لحسنه غير صواب ٥ ما من قلب الا وهو معلق بين اصبعين
من اصابع الرحمن ان شا اقامه وان شا ازاغه هذا عبارة عن
كونه مقهورا مغلوبا وكلما كان كذلك امتنع ان يكون له احاطة بما لا نهاية له س
والميزان بيد الرحمن يرفع اقواما ويضع اخرين الى يوم القيمة حم ه ك عن النواس
ابن سمعان قال ك صحيح واقره الذهبى واسناده جيد ٥ ما من قوم يعمل
فيهم بالمعاصى هم اعز اى امنع واكثر ممن يعمله ثم لم يغيروه الا عمهم الله منه
بعقاب لان من لم يعمل اذا كانوا اكثر ممن يعمل كانوا قادرين على تغيير المنكر
غالبا فتركهم له رضى به حم د ه حب عن جرير بن عبد الله ٥ ما من قوم يقومون
من مجلس لا يذكرون الله تعالى فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار اى مثلها فى
النتن والقذارة وكان ذلك المجلس اى ما وقع فيه عليهم حسرة يوم القيمة
اى ندامة لازمة لهم من سوء اثار كلامهم فيه د ك عن ابى هريرة واسناده صحيح
ما من قوم يذكرون الله اى يجتمعون لذكره بنحو تسبيح وتهليل وتحميد
الا حفت اى احاطت بهم الملائكة يعنى دارت حولهم وغشيتهم الرحمة
ونزلت عليهم السكينة اى الوقار وذكرهم الله فيمن عنده يعنى من الملائكة
المقربين فالمراد من العندية عندية الرتبة ت ه عن ابى هريرة وابى سعيد
الخدرى ٥ ما من قوم يظهر فيهم الربا اى يفشو فيهم ويصير متعارفا غير منكر
الا اخذوا بالسنة اى بالجدب والقحط وما من قوم يظهر فيهم الرشا كذا بخطه وفى
نسخ الزنا ولا اصل له فى خطه الا اخذوا بالرعب اى وقوع الخوف فى قلوبهم
من العدو حم عن عمرو بن العاص قال المنذرى فى اسناده نظر ٥ ما من
قوم يكون فيهم رجل صالح فيموت فيخلف فيهم مولود فيسمونه باسمه الا خلفهم الله

تعالى بالحسنى ابن

تعالى بالحسنى ابن عساكر عن على امير المومنين ٥ ما من ليل ولا نهار الذى وقفت
عليه فى مسند الشافعى ما من ساعة من ليل او نهار الا السماء تمطر فيها
يصرفه الله حيث شاء من ارضه يعنى المطر لا يزال ينزله الله من السما
لكنه يرسله الى حيث شا من الارض قال الزمخشرى روى ان الملايكة
يعرفون عدد المطر وقدره كل عام لانه لا يختلف لكن يختلف فيه البلاد
الشافعى عن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومى تابعى روى
عن ابى هريرة فهو مرسل ٥ ما من مومن الا وله بابان فى السما باب
يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه تمامه فذلك
قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض ع عن انس وفيه ضعيفان كما
قال مخرجه ٥ ما من عبد يعزى اخاه بمصيبة اى يصبره عليها
الا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة فيه ان التعزية سنة وانها
لا تختص بالموت ه عن عمرو بن حزم الخزرجى قال النووى اسناده حسن
ما من مسلم ياخذ مضجعه من الليل يقرا سورة من كتاب الله الا وكل
الله به ملكا يحفظه فلا يقربه شى يوذيه حتى يهب اى يستيقظ من نومه
متى هب اى الى ان يستيقظ متى استيقظ وان طال نومه حم ت عن
شداد بن اوس قال فى الاذكار واسناده ضعيف فقول المولف حسن
غير حسن ٥ ما من مسلم خرج الكافر يموت له ثلاثة فى رواية
ثلاث وهو سايغ لان المميز محذوف من الولد اى اولاد الصلب لم يبلغوا
الحنث اى سن التكليف وهو مجاز عن تسمية المحل بالحال الا تلقوه
من ابواب الجنة الثمانية زاد النسائى لا ياتى بابا من ابوابها الا وجده عنده
يسعى فى فتحه من ايها شا دخل وللموت الاولاد فوايد كثيرة حم ه عن
عتبة بمثناة فوقية ابن عبد السلمى واسناده حسن ٥ ما من مسلم
ينظر الى امراة اى اجنبية بدلالة السياق اول رمقة بفتح الرا
وسكون الميم اى اول نظرة يقال رمقه بعينه رمقا اطال النظر اليه ثم
يغض بصره عنها الا احدث الله تعالى له عبادة يجد حلاوتها فى قلبه
لانه لما وقع بصره على محاسنها وجب الغض فاذا امتثل الامر فقد قمع نفسه
عن شهواتها فجوزى باعطايه نورا يجد به حلاوة العبادة حم طب عن
ابى امامة وضعفه المنذرى ٥ ما من مسلم يزرع زرعا اى مزروعا
او يغرس غرسا بالفتح اى مغروسا اى شجرا واو للتنويع لان الزرع غير
الغرس وخرج الكافر فلا يثاب فى الاخرة على ذلك فياكل منه طير او انسان
او بهيمة الا كان له صدقة اى يحصل لغارسه وزارعه ثواب
تصدق بالماكول ان لم يضمنه الاكل حم ق ت عن انس بن مالك
ما من مسلم اذى شوكة اى الم جرح شوكة فما فوقها الا حط الله تعالى به

Copyright King Saud University